"التربية الإسلامية وانعكاساتها على التوافق الشخصي

لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة "

(دراسة مقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية)

الدكتور: قوارح محمد ، والدكتور الطعبلي محمد الطاهر

جامعة عمار ثليجي – الأغواط – الجزائـــر

ملخص:

إن للتربية الإسلامية دورا هاما في حياة الفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، بحيث تساعده على معرفة سبب وجوده في الحياة ودوره الأساسي فيها، كما تعمل على تفسير كل ما يحيط به وتحدد له الطرق والأساليب التي يعتمدها في مواجهة الأزمات وكيفية التعامل والتكيف معها، لهذا نجد إجماع كبير لدى العديد من علماء النفس على أن أسمى أنواع التربية وأكثرها نفعا وعطاءا وانتشارا بالنسبة للفرد والإنسانية جمعاء، هي التربية الدينية الإسلامية التي تعمل على تحقيق مطالب الحياة وضروراتها.

موضوع الدراسة:

تعتبر التربية الإسلامية عملية شاملة ومتكاملة، تهدف إلى رعاية الإنسان وتكوين شخصيته منذ مراحل نشأته الأولى، حيث تعمل على غرس العقيدة الصحيحة والأخلاق الحميدة والآداب السامية، ولأن أهم مرحلة من مراحل النمو في حياة

الفرد هي مرحلة المراهقة، فقد أولتها التربية الإسلامية جانبا بالغا من الاهتمام، وذلك نظرا للتغيرات التي قد تصاحب هذه المرحلة من أزمات نفسية ومشاكل اجتماعية ومدرسية والتي تؤدي بالمراهق إلى التذبذب في حياته، وبالتالي عدم التلاؤم والتوافق مع نفسه، فالتربية بمفهومها العام حسب "ديوي" هي " الحياة نفسها وهي عملية نمو وتعلم وتجديد للخبرة كما أنها عملية اجتماعية تفاعلية".(مواهب، دت، ص:33)

كما تعرف التربية بأنها عملية إعداد الفرد بكل وسيلة من الوسائل المختلفة كي ينتفع بمواهبه وميوله ويحيا حياة كاملة في المجتمع الذي يعيش في وتشمل التربية الوطنية والجسمية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، الوجدانية....الخ.(الأبرشي،1993، ص:16)

والتربية الإسلامية كما عرفتها مواهب إبراهيم هي " إنشاء الإنسان إنشاء مستمرا من الولادة وحتى الوفاة، والتربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي، حتى تؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة. (مواهب إبراهيم، دت،35)

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة والتي كان الهدف من خلالها معرفة انعكاسات التربية الإسلامية على التوافق الشخصي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، مع التركيز على الدور الأساسي الذي تلعبه المدرسة القرآنية في تربية وتوجيه المراهق نحو تحقيق شخصية متوازنة ومتوافقة، وبعبارة أخرى فهدفنا من هذه الدراسة هو الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل هناك فرق في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والتلاميذ اللذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية ؟
2- هل هناك فرق في التوافق الشخصي بين الذكور اللذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذكور اللذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية ؟

3- هل هناك فرق في التوافق الشخصي بين الإناث اللذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والإناث اللذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية ؟

4- هل هناك فرق في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث اللذين التحقوا بالمدرسة القرآنية ؟

5- هل هناك فرق بين الذكور والإناث اللذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية في التوافق الشخصي؟

2- فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الذين لم التحقوا بالمدارس القرآنية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الإناث اللواتي التحقن بالمدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يلتحقن بالمدارس القرآنية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية.

2- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

3-1- التربية الإسلامية:

التربية الإسلامية هي تلك التربية الشاملة المتكاملة والمتوازنة، والتي تشمل كل جوانب حياة التلميذ، وللمدارس القرآنية دور كبير في تلقين هذه التربية إضافة

لما تقوم به الأسرة، واهم المصادر التي تستمد منها التربية الإسلامية مبادئها هما القرآن والسنة النبوية.

3-2-التوافق الشخصي:

هي قدرة التلميذ على إيجاد علاقة جيدة مع ذاته وتظهر هذه العلاقة من خلال اعتماد التلميذ على نفسه، وإحساسه بقيمته الذاتية وشعوره بالحرية والانتماء.

4-أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى إبراز دور المؤسسات والمدارس القرآنية في توجيه وإرشاد المراهقين وذلك من خلال:

- الوصول بالمراهق إلى بناء شخصية متكاملة، متوازنة، متوافقة.

- التطرق إلى مرحلة المراهقة من حيث أنها مرحلة حرجة وما تتميز به من صراعات نفسية مختلفة وما تنطوي عليه أهمية خطورة على حياة الفرد في بناء توافقه الشخصي.

5- الهدف من الدراسة:

كغيرها من الدرسات فإن هذه الأخيرة تهدف إلى مجموعة من النقاط يمكن إدراجها على النحو التالي:

- التوصل إلى العلاقة الممكنة بين التربية الإسلامية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– التعرف على أهم الفروقات بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي في حالة التحاقهم بالمدارس القرآنية وفي حالة عدم التحاقهم بها.

6– منهج الدراسة:

تفرض طبيعة الموضوع على إتباع منهج معين دون آخر، وذالك حسب الأهداف المتوخاة من البحث، وبما أن إشكالية الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بينا التربية الإسلامية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وذلك باستخدام الجنس كمتغير وسيط للدراسة، وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث أنه يمثل " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية "

(تركي رابح، 1984، ص: 129).

ومن هنا تتبين لنا أهمية هذا النوع من المناهج في دراسة الظواهر السلوكية التي نسعى للتعرف عليها كما هي موجودة في الواقع، ولكن هذا لا يعني أن البحث الوصفي يعنى بجمع المعلومات والبيانات في عملية أشبه بالتكديس منها إلى البحث العلمي،" إذ أنه لا يتوقف عند مرحلة جمع المعطيات بل يتعداها إلى توضيح العلاقة بين مختلف الظواهر المدروسة وتحليلها وتفسيرها "

(إبراهيم محمود ومحمود حامد منسي، 1987، ص: 113).

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين التربية الإسلامية والتوافق الشخصي في ضوء إجراء مقارنات وفقا لمتغير الجنس، فان المنهج الوصفي المقارن هو احد أنواع المنهج الوصفي الذي" ينصب على إجراء

بعض المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثا معين وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر والأحداث والبحث الجاد عن أسباب حدوثها. "(سامي ملحم، 2000، ص: 353).

6-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تتكون عينة البحث من التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بالسنة الرابعة من التعليم المتوسط بإكمالية مالك ابن نابي بالشط، ويرجع سبب اختيار هذه المرحلة الدراسية، لتزامنها مع فترة المراهقة، وقد بلغ تعداد تلاميذ المرحلة المتوسطة تلميذ وتلميذة وذلك حسب إحصائيات الموسم الدراسي 2011/2012 والتي تم الحصول عليها من إدارة المؤسسة.

بما أن هذه الدراسة تتناول موضوع التربية الإسلامية في المدارس القرآنية وعلاقتها بالتوافق الشخصي ارتأينا أن تكون عينة بحثنا مكونة مجموعتين الأولى التقت بالمدارس القرآنية والثانية لم تلتحق بالمدارس القرآنية، وعلى هذا الأساس تم اختيار العينة العشوائية الطبقية، حيث قمنا بتقسيم المجتمع الأصلي إلى مجموعتين الأولى التحقت بالمدارس القرآنية والثانية لم تلتحق بها، وقمنا باختيار عدد من التلاميذ من كل مجموعة (مع مراعاة نسبة التمثيل) بطريقة عشوائية، لنحصل في الأخير على العينة الكلية والمكونة من الفئتين والمقدرة ب (120) تلميذ وتلميذة.

7-2- توزيع عينة البحث حسب متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

المتغيرات / التوزيع	الجنس		المدرسة القرآنية	
	ذكور	إناث	التحق	لم يلتحق
عدد التلاميذ	43	77	47	73
النسبة المؤوية	%35.84	%64.16	%39.16	%60.84

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) إن عدد التلاميذ الذكور في عينة البحث قد بلغ 43 تلميذ أي ما يعادل نسبة 35.84% من المجتمع الأصلي للبحث في حين بلغ تعداد التلميذات 77 تلميذة من عينة البحث أي ما يعادل نسبة 64.16% من المجتمع الأصلي للبحث، كما نلاحظ من خلال الجدول أن تعداد الطلبة الذين التحقوا بالمدارس القرآنية قد بلغ 47 تلميذ وتلميذة أي ما يعادل نسبة 39.16% من عينة البحث في حين بلغ تعداد التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية 73 تلميذ وتلميذة أي ما يعادل نسبة 60.84% من المجموع الكلي لعينة البحث.

8–الأدوات المستعملة في الدراسة :

8–1– اختبار التوافق الشخصي لـــ(عطية محمود الهنا):

8–1–1 وصف اختبار التوافق الشخصي:

بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة الدراسة فيما يخص درجات اختبار التوافق الشخصي، فقد تم الاعتماد على اختبار التوافق الشخصي، وقد تكون اختبار التوافق الشخصي من ستة(06) أبعاد يحتوي كل بعد على خمسة عشر (15) فقرة، ويقوم هذا الاختبار على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو الشخصي ويتضمن النواحي التالية:

أ- اعتماد المراهق على نفسه:

ونقصد بذلك ميل المراهق إلى القيام بما يجده من عمل دون أن يطلب منه القيام به، ودون الاستعانة بغيره، وكذلك قدرته في توجيه سلوكه دون اللجوء إلى غيره، والمراهق المعتمد على نفسه يكون في اغلب الأحيان قادرا على تحمل المسؤولية كما انه يكون على قدر كبير من الثبات الانفعالي.

ب- إحساس المراهق بقيمته:

أي شعوره بتقدير الأخرين له، وبأنه يرون أنه قادر على النجاح، وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وكذلك شعوره بأنه فرد محبوب ومقبول في وسط المجتمع الذي يعيش فيه.

ت- شعور المراهق بحريته:

أي شعوره بأنه قادر على توجيه سلوكه وبأن له الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه، وأنه يستطيع أن يضع خططه في المستقبل، ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للمراهق في أن يختار أصدقاءه، وأن يكون له مصروف خاص به.

ث- شعور المراهق بالانتماء:

أي شعوره بأنه يتمتع بحب والديه وأسرته، وبأنه مرغوب فيهمن زملائه وبأنهم يتمنون له الخير، ومثل هذا المراهق على علاقة حسنة بمدرسيه وفي العادة يكون لديه فخر بمدرسته.

هـــ- تحرر المراهق من الميل إلى الانفراد:

أي انه لا يميل إلى الانطواء أو الانعزال ومثل هذا المراهق لا يستبدل النجاح الواقعي في الحياة والتمتع به، بالنجاح التخيلي والتوهم وما سيتتبعه من تمتع جزئي غير دائم، والشخص الذي يميل إلى الانفراد يكون في العادة حساسا وحيدا، مستغرقا مع نفسه.

و- خلو المراهق من الأعراض العصابية:

أي انه لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي، كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة أو الخوف أو الشعور المستمر بالتعب، أو البكاء الكثير وغير ذلك من الأعراض العصابية.(محمود عطية، ب ت، ص:06)

9- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى: * التأكد من الفهم اللغوي للمقاييس.

* دراسة صدق المقاييس. * دراسة ثبات المقاييس.

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الاستطلاعية طبق اختبار التوافق الشخصي على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث تم استغلال أوقات فراغ التلاميذ من أجل تطبيق الاختبار، وقد بلغ أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية 40 تلميذ

9-1- الخصائص السيكومترية للاستبيان المعرفة المسبقة بأساليب التقويم:

أ- دراسة ثبات الاستبيان:

قمنا في هذه الدراسة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية التي تقوم بتصنيف المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين

نصفي دراجات المقياس وتستعمل معادلة سبيرمان براون التصحيحية للحصول على معامل الثبات الكلي للمقياس وذلك بعد تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية السابقة، والجدول الموالي يوضح معامل ثبات الاختبار:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات اختبار التوافق الشخصي.

	معامل الارتباط	معامل الثبات	مستوى الدلالة
اختبار التوافق الشخصي	0.78	0.88	0.01

يلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن معامل الثبات قدر بـــ 0.88 وهو دال عند مستوى 0.01 وبالتالي يمكن الحكم بثبات اختبار التوافق الشخصي بطريقة التجزئة النصفية.

ب– دراسة صدق الاستبيان:

1- الطريقة الأولى:

باعتبار صدق المحكمين "من أكثر أنواع الصدق استخداما وانتشارا خصوصا في الاختبارات التي يراد منها معرفة صدق المضمون أو المحتوى ومفاد هذه الطريقة، هو أن يعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق الخبرة والمعرفة بالمجال الذي وضع فيه المقياس وتؤخذ آرائهم حول المقياس" (أحمد محمد الطيب، 1999، ص:212).

وعليه فقد تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا ذوي خبرة في الاختصاص.

وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول النقاط التالية:

- مدى ملائمة المعلومات الشخصية.

- مدى ملائمة بدائل الأجوبة.

- مدى ملائمة ووضوح محتوى الفقرات.

- مدى قياس الفقرات للسمة التي وضعت من أجلها.

2- الطريقة الثانية:

وللتأكد من صدق هذا المقياس قمنا بتطبيق طريقة صدق المقارنة الطرفية على نفس العينة الاستطلاعية والمساوية 40 تلميذ (20 تلميذ و20 تلميذة)، وذلك بتطبيق اختبار(ت) لدلالة الفروق، حيث تم ترتيب الدراجات تنازليا واعتماد نسبة 25% التي تمثل 13 فردا من القيم العليا و13 فردا من القيم الدنيا، والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها :

الجدول رقم (03) يوضح صدق اختبار التوافق الشخصي.

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القيم العليا	88.5	4.03				دالة عند

القيم الدنيا	60.46	6.94	12.06	1.65	24	0.01

من خلال الجدول رقم(03) يتضح لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبار التوافق الشخصي والمساوية 12.06 أكبر من القيمة (ت) المجدولة والمساوية 1.65 عند مستوى دلالة 0.01 أي أن الاختبار يتمتع بالقدرة على التمييز بين المجموعات القوية والمجموعات الضعيفة وعليه فالاختبار صادق

يتبين من خلال معاملات الثبات والصدق التي تم استخراجها لهذا الاستبيان، أن هذه المعاملات كانت مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا ما يجعل هذا الاختبار صالحا للاستخدام في هذه الدراسة بكل ثقة واطمئنان.

10–إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال شهر أفريل من الموسم الدراسي **2012/2011**، وقد تمت الاستعانة بأساتذة التعليم الطور ألإكمالي، وذلك كونهم يمثلون لطلبة شخصية معروفة مما يسهم في جعل استجابتهم أكثر طبيعية، لذلك تم الاتفاق معهم على تطبيق التعليمات التالية:

* تهيئة التلميذ للإجابة، وذلك بشرح الهدف العلمي من الاختبار.

* التأكيد على أن نتائج البحث لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

* شرح كيفية الإجابة وذلك بتقديم مثال.

*الإطلاع على ورقة كل تلميذ بعد تسليمها وذلك لتأكد من أنه أجاب عن كل الأسئلة.

* شكر التلاميذ على مساعدتهم في إنجاز هذه الدراسة.

11- الأساليب الإحصائية:

*معامل الارتباط بيرسون، واستعمل لحساب الثبات.

* إختبار (ت) لقياس الفروق بين المتوسطات، واستعمل في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة.

* نظام الإعلام الآلي SPSS.

12- نتائج الدراسة: وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

12-1- عرض نتائج الفرضية الأولى: وتنص على

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الذين لم التحقوا بالمدارس القرآنية.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار(ت) لدراسة الفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الذين لم يلتحقوا، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار المحصل عليها.

الجدول رقم (04) يوضح الفروق بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية

والتلاميذ الذين لم يلتحقوا

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ الذين التحقوا	47	108.33	2.98	4.28	118	0.05 غير دالة
والتلاميذ الذين لم يلتحقوا	73	104.86	0.98			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي عند التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر بـــ108.33 اكبر من المتوسط الحسابي عند التلاميذ الذين لم التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر ب 104.86 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ0.52 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.28 عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والتلاميذ الذين لم التحقوا بالمدارس القرآنية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق ونقبل الفرضية البديلة والتي تقر بوجود الفروق.

12-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: وتنص على

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار(ت) لدراسة الفروق بين الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية في مستوى التوافق الشخصي، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار المحصل عليها.

الجدول رقم (05) يوضح الفروق بين الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية في التوافق الشخصي.

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور الذين التحقوا	25	103.05	2.08	6.37	41	0.05 غير دالة
الذكور الذين لم يلتحقوا	18	103.87	0.72			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر بـــ103.87 اكبر من المتوسط الحسابي عند والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية والمقدر بـــ103.05 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ5.95 وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي

للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ6.37 عند درجة حرية 41 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق نقبل الفرضية البديلة والتي تقر بوجود الفروق.

12-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: وتنص على أنه :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الإناث اللواتي التحقن بالمدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يلتحقن بالمدارس القرآنية.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار(ت) لدراسة الفروق في التوافق الشخصي بين الإناث اللواتي التحقن بالمدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يلتحقن بالمدارس القرآنية، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار المحصل عليها.

الجدول رقم (06) يوضح الفروق بين الإناث اللواتي التحقن بالمدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يلتحقن بالمدارس القرآنية في التوافق الشخصي.

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإناث اللواتي التحقن	22	104.21	1.91	3.39	75	0.05 غير دالة
الإناث اللواتي لم يلتحقن	55	105.57	2.85			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي الإناث اللواتي التحقن والمقدر بـــ105.57 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي لم يلتحقن والمقدر بـــ104.21 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ 0.08 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ3.39 عند درجة حرية 85 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين الإناث اللواتي التحقن بالمدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يلتحقن بالمدارس القرآنية في التوافق الشخصي، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود الفروق.

12-04- عرض نتائج الفرضية الرابعة: وتنص على

1- - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية.. وقصد التحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار(ت) لدراسة الفروق التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار المحصل عليها.

الجدول رقم (07) يوضح الفروق بين الذكور والإناث الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور الذين التحقوا	25	104.29	1.12	4.60	45	0.05 غير دالة
الإناث اللواتي التحقن	22	101.72	1.07			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07) أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين التحقوا والمقدر بـــ104.29 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي التحقن والمقدر بـــ101.72 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ0.95 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.60 عند درجة حرية 45 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق و نقبل الفرضية البديلة والتي تقر بوجود الفروق.

12-05- عرض نتائج الفرضية الخامسة: وتنص على

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية.

وقصد التحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار(ت) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية، والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار المحصل عليها.

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين الذكور والإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور الذين لم يلتحقوا	18	103.90	1.40	4.23	71	0.05 غير دالة
الإناث اللواتي لم يلتحقن	55	103.19	2.41			

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08) أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين لم يلتحقوا والمقدر بـــ103.90 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي لم يلتحقن والمقدر بـــ103.19 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ1.62 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.23 عند درجة حرية 71 ومستوى دلالة 0.05 غير دالة إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في في التوافق الشخصي بين الذكور والإناث الذين لم يلتحقوا بالمدرسة القرآنية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق ونقبل الفرضية البديلة التي تقر بوجود الفروق.

13- التحليل العام للنتائج :

12-1- الفرضية الأولى:

وبعد التحليل الإحصائي المتوصل إليه والذي عرضناه في الجدول رقم (04)، يتضح لنا أن المتوسط الحسابي عند التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر بـــ108.33 اكبر من المتوسط الحسابي عند التلاميذ الذين لم التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر ب 104.86 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ0.52 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.28 عند درجة حرية 118 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، وبذلك تكون الفرضية قد تحققت على مستوى عينة الدراسة،

أي وجود فروق في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذين درسوا القرآنية والتلاميذ الذين لم يدرسوا في المدرسة القرآنية.

وهذا يعني أن هناك علاقة بين التربية الإسلامية والتوافق الشخصي لدى تلاميذ السنة التاسعة أساسي، هذه المرحلة التي تتزامن مع بداية مرحلة المراهقة التي تعد من أصعب فترات التربية و التوجيه، فلا بد من تفهم متطلباتها ومراعاة ظروفها ثم إعطاء كل ذلك ما يلزمه من العناية و الرعاية والتوجيه، فالتربية في الإسلام تهدف إلى تكوين شخصية ألأولاد الإسلامية وجعل الواحد منهم ذكرا كان أو أنثى مسلما في تفكيره، وفي قوله، وفي فعله، وسلوكه وأخلاقه وغايته في الحياة.

(عبد الرحمان العك، 2000، ص: 50)

ويقصد بذلك غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الأبناء بما في ذلك حب الله ورسوله وتلاوة القرآن ، والتدبر في معاينة وتطبيق ما جاء فيه والقيام بالشعائر الإسلامية وتجنب ما نهى الله عنه والتحلي بالأخلاق الإسلامية الفاضلة والآداب الجليلة وتجنب الرذائل والمعاصي وبما أن أهم أهداف التربية الإسلامية بلوغ الكمال الإنساني .

ومن تمام الكمال الإنساني مكارم الأخلاق، فقد ورد عن النبي (ﷺ) قوله:{{ إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق}}.

فالأخلاق هي ركيزة أساسية من الركائز التي يقوم عليها بناء المجتمع وعلى الآباء والمربون أن يعملوا على تربية الناشئة للتحلي بالأخلاق الكريمة والفاضلة واكتسابها والتعود عليها منذ صغرهم حتى يصبحوا شبابا.

ولذلك فالتربية الإسلامية في المدرسة القرآنية ترمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي نذكر من أهمها وأعظمها، تحفيظ القرآن الكريم، فالقرآن الكريم هو كلام الله الذي أنزل على سيدنا محمد (ﷺ) ليكون شريعة ومنهاجا في حياة الفرد منذ ولادته وإلى يوم مماته، ويحدد له سلوكه وتصرفاته أو بمعنى أشمل هو المربي الأول لجميع المسلمين" إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون" (سورة الحجر، الآية 9) " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" (سورة البقرة الآية 2).

فمن خلال ذلك نجد للقرآن الكريم تأثير على النفس البشرية وعليه فإن المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام وحث المربين على ترسيخها وغرسها في نفوس الناشئة هي من أهم العوامل التي تصمن وتكفل لهم تكيفا واتزانا من جميع النواحي ،وهذا ما أثبتته نتائج هذه الدراسة أي وجود علاقة بين التربية الإسلامية والتوافق الشخصي لدى التلاميذ المراهقين.

12-2- الفرضية الثانية

وبعد التحليل الإحصائي المتوصل إليه والذي عرضناه في الجدول رقم(05) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين التحقوا بالمدرسة القرآنية والمقدر بـــ103.87 اكبر من المتوسط الحسابي عند والذكور الذين لم يلتحقوا بالمدارس القرآنية والمقدر بـــ103.05 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ5.95 وهي قيمة دالة إحصائيا مما يعني أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ6.37 عند درجة حرية 41 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا.

وعليه نستنتج من النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية أنه توجد فروق بين الذكور الذين درسوا في المدرسة القرآنية و الذكور الذين لم يدرسوا بالمدرسة القرآنية في التوافق الشخصي وهذا ما يدل على أن التربية الإسلامية علاقة بالتوافق الشخصي، فقد يعود السبب في ذلك إلى عوامل تتعلق بتلاميذ قسمه أخرى بأسرته أخرى تتعلق بالمجتمع بصفة عامة.

فالتلميذ الذي يذهب منذ سنوات طفولته الأولى إلى المدرسة القرآنية ويجد فيها الترحيب وحسن المعاملة، إضافة إلى الجو السائد في هذه المدرسة من تفاهم وانسجام سواء بين التلاميذ أنفسهم أو بين التلاميذ ومعلمهم، هذا كله لابد وأن يترك انطباعا حسنا لدى هذا التلميذ ويحثه على مواصلة الدراسة وتحقيق أفضل النتائج فيها، وخاصة إذا وجد التشجيع من طرف الآباء والأولياء، ومن هنا يظهر الدور الأساسي الذي تلعبه الأسرة في دفع التلميذ وحثه على حفظ القرآن وإتباع تعاليم الدين الإسلامي التي تدعو وتدفع كلها إلى التوافق، وذلك من خلال مزاولته لهذا النوع من التعليم في المدرسة القرآنية.

كما لا يجب كذلك إهمال الدور الفعال للبيئة الاجتماعية فقد وجدنا من خلال دراستنا أن هناك بعض المناطق خاصة الريفية منها لازالت تشجع أبناءها على مزاولة الدراسة في المدرسة القرآنية عكس أبناء المناطق الحضارية الذين اهتموا بانشغالات أخرى كالخروج إلى الشوارع وتمضية الوقت مع الأصدقاء أو الذهاب إلى قاعات اللعب والملاهي وبالتالي إضاعة الوقت فيما لا ينفع هذا ما يزيد من المسؤوليات الملقاة على عاتق الأسرة ودورها في تربية أبناءها وتعليمهم كيفية الاستفادة من أوقاتهم واستغلالها أفضل استغلال، لأن من واجبات المسلم نحو وقته

المحافظة عليه كما يحافظ على ماله بل أكثر من ذلك وأن يحرص على الانتفاع من وقته كله فيما ينفعه في دينه ودنياه وما يعود على أمته بالخير والسعادة .

وحسب رأينا قد تكون هذه العوامل التي أدت إلى وجود فرق بين التلاميذ الذكور الذين زاولوا الدراسة في المدرسة القرآنية والتلاميذ الذكور الذين لم يزاولوا الدراسة.

12-3- الفرضية الثالثة:

وبعد التحليل الإحصائي المتوصل إليه والذي عرضناه في الجدول رقم (06) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي الإناث اللواتي التحقن والمقدر بـ105.57 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي لم يلتحقن والمقدر بـ104.21 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـ 0.08 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـ3.39 عند درجة حرية 85 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا.

يتبين من خلال تحليل النتائج المحصل عليها بالنسبة لهذه الفرضية وجود فروق في التوافق الشخصي بين الإناث اللواتي زاولن الدراسة في المدرسة القرآنية والإناث اللواتي لم يزاولن الدراسة في المدرسة القرآنية، وهذا يعني أن التربية الإسلامية تؤثر في التوافق الشخصي للإناث اللواتي درسن في المدرسة القرآنية.

فالإسلام لم يترك البنات ينشأن، بلا علم ، بل رغب في تعليمهن تعليما شرعيا وتأديبهن تأديبا إسلاميا و تنشئهن النشأة الإسلامية الصحيحة القائمة على

العلم والمعرفة ، لأن ذلك وسيلة موصلة إلى قيامها بتربية أبناءها تربيـــة حســـنة في المستقبل (عبد الرحمان العك، 2000، ص: 230) .

وبما أن التربية الإسلامية هي تربية متكاملة من جميع النواحي الصحية والعقلية، الاعتيادية، الأخلاقية، الاجتماعية، الإنسانية والروحية، فإن دخول الفتـــاة إلى المدرســـة القرآنية وحفظها لكتاب الله ولما جاء فيه، يكفن لها هذا النوع من التربية ويزيدها شعورا بالأمن الذاتي والاعتماد والثقة بالنفس وبالتالي تحقيق التوافق الشخصي مقارنة بالفتاة التي لم تدرس بالمدرسة القرآنية، ودليل ذلك قوله تعالى:" قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أو لو الألباب"(سورة الزمر الآية9).

وانطلاقا من هذه الآية نلاحظ أنى هناك فرق ظاهر بين المـــتعلمين وغـــير المتعلمين بصفة عامة والمتعلمين هنا تشمل الإناث اللواتي زاولن الدراسة واســـتفدنا بقدر كافي من العلوم الشرعية عكس الإناث اللواتي لم يدرسن بالمدرسة القرآنيـــة، واهتممت بمجالات أخرى كاللهو مع الأصدقاء ومشاهدة البرنامج التلفزيونية والقيام بنشاطات أخرى.

كل هذه الأمور من شأنها أن تؤدي إلى انشغال البنت عن الدراسة بالمدرسة القرآنية وعدم استفادتها من كل ما يقدم بها من برنامج التعليمية ودينيـــة وفقهيـــة وتوجيهيه والتي تعمل على تربيتها وإعدادها أحسن إعداد، فكما يقـــول الشـــاعر حافظ إبراهيم:

الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعبا طيب الأعراق

ومن هذا النطق فإن للمدرسة القرآنية دورا فعالا في تنشئة البنـــت أو الأم مستقبلا وذلك حتى تتمكن من القيام بمهمتها التربوية على أكمل وجه.

وحسب رأينا قد تكون هذه العوامل الـــتي أدت إلى وجـــود فـــرق بـــين التلميذات اللواتي زاولن الدراسة في المدرسة القرآنية والإناث اللـــواتي لم يـــزاولن الدراسة بالمدرسة القرآنية.

12-4- الفرضية الرابعة:

وبعد التحليل الإحصائي المتوصل إليه والذي عرضناه في الجدول رقم(07) يتضح لنا أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين التحقوا والمقدر بـــ104.29 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي التحقن والمقدر بـــ101.72 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ0.95 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.60 عند درجة حرية 45 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا.

وعليه نستنتج من خلال نتائج هذه الفرضية أنه لا يوجد فروق في التوافـــق الشخصي بين التلاميذ الذكور الذين درسوا بالمدرسة القرآنية والتلميذات الإنـــاث اللواتي درسن بالمدرسة القرآنية، مما يعني أن اختلاف الجنس لا يؤثر علـــى تحقيـــق التوافق الشخصي لدى هؤلاء التلاميذ، فمن خلال قيامنا بهذا البحث وجدنا أن كلا الجنسين ذكورا وإناث يزاولون الدراسة في المدرسة القرآنية بنفس الميل والدافعية اتجاه هذه الدراسة، وهذا ما يتفق مع التعاليم ديننا الحنيف " فقد حث الإســـلام علـــى وجوب تهذيب خلق البنت، وتربيتها على الفضائل والمعارف الـــتي تـــنير ذهننـــا،

والآداب الإسلامية التي ترشدها إلى الطريق الصحيح مثلها في ذلك مثل الولد، فالعلم حق للرجل والمرأة لا فرق بين ذكر وأنثى "

وبما أن المدرسة القرآنية تحقق التوافق من خلال ما تقدمه للتلميذ، وبما أن ما تقدمه للذكر من برامج (تحفيظ القرآن الأحاديث النبويـــة، الآداب والأخـــلاق الإسلامية وأنواع المعاملات والقيم والمبادئ....) هو نفسه الذي يقدم للأنثى، فعدم وجود الفرق بينهما من حيث التوافق شيء كان متوقعا، لأننا نجد أن الإسلام حث على طلب العلم وجعله فريضة على الجنسين، فقال رسول الله (ﷺ){طلب العلـــم فريضة على كل مسلم }(الحافظ زكي الدين، 1968، ص: 96).

فلفظ مسلم في قوله النبي الكريم لا يخص الذكر لوحده ،وإنما يخص الجنسين معا ،الذكور و الإناث، وعليه يمكننا القول أنه من خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى عدم وجود فرق بين الذكور و الإناث الذين يدرسون بالمدرسة القرآنية في تحقيـــق التوافق الشخصي ومنه فإن النتائج التي تحصلنا عليها لم تكن موافقة للفرضية الجزائية الثالثة والتي تنص على وجود فرق بين التلاميذ الذكور والتلاميذ الإنـــاث الـــذين يدرسون بالمدرسة القرآنية في التوافق الشخصي .

12-5- الفرضية الخامسة:

وبعد التحليل الإحصائي المتوصل إليه والذي عرضناه في الجدول رقم(08)، يتضح لنا أن المتوسط الحسابي عند الذكور الذين لم يلتحقوا والمقدر بـــ103.90 اكبر من المتوسط الحسابي عند الإناث اللواتي لم يلتحقن والمقدر بـــ103.19 ومن خلال التحليل الإحصائي نجد أن قيمة(ف) مساوية لـــ1.62 وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني أن هناك تجانس بين المجموعتين، واعتمادا على نتائج التحليل

الإحصائي للاختبار(ت) توصلنا إلى أن قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة بـــ4.23 عند درجة حرية 71 ومستوى دلالة 0.05 دالة إحصائيا، وبذلك تكون الفرضية قد تحققت على مستوى عينة الدراسة، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الشخصي بين التلاميذ الذكور الذين لم يدرسوا بالمدرسة القرآنية والتلميذات الإناث اللواتي لم يدرسن بالمدرسة القرآنية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى العديد من العوامل منها الأسرية والاجتماعية التي تتشابه، فكلا الجنسين يعيشان في نفس البِيئة والتي تتسم بالطابع الحضاري الواحد حتى وإن اختلفت بعض الجزئيات ،فمن خلال دراستنا وجدنا أن مختلف العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمادية متماثلة ومتقاربة إلى حد ما بين العديد من الأسر والعائلات، أما بالنسبة للعوامل المدرسية التعليمية المحيطة بالتلاميذ والتي تؤثر فيه ذكرا كان أو أنثى، فقد وجدنا أن كلا الطرفين الإناث والذكور يدرسون في مدارس متشابهة تتبع نفس النظام التربوي ويمرون بنفس المراحل والظروف التعليمية ،كل هذه العوامل من شأنها أن تجعل التلاميذ الذكور منهم والإناث متساوون من حيث تحقيق التوافق الشخصي ولا يوجد فريق بينهم وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الرابعة والتي تنص على أنه يوجد فرق بين التلاميذ الذكور والتلميذات الإناث اللواتي لم يدرسن في المدارس القرآنية في تحقيق التوافق الشخصي.

خلاصة واقتراحات:

وبعد تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، والتي تؤكـــد في مجملها على وجود ارتباط وثيق بين التربية الإسلامية في المدارس القرآنية والتوافـــق الشخصي لدى الأفراد بصفة عامة ولدى تلاميذ الطور المتوسط بصفة خاصة، ومنه

يمكن أن نقول بأن التربية الإسلامية هي تربية تحث في أساسها على تربية الإنسان الصالح المتكامل في عقيدته وسلوكياته، وذلك من خلال ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الكريم (ﷺ)، الذي قدم لنا المثل الأعلى في التربية من خلال توجيهاته ومعاملته مع المسلمين، فهو (ﷺ) قدوتنا وأسوتنا الحسنة، كما يعد معلما للبشرية جمعاء وهاديها ومرشدها إلى طريق الحق والخير، ومن هنا نلفت انتباه الآباء والمربين إلى أهمية التربية الإسلامية وضرورة تشجيع أبنائهم على الدراسة بالمدارس القرآنية، وهذا لما تلبه هذه الأخيرة من دور فعال في ترسيخ المبادئ والقيم الدينية والإسلامية الصحيحة في الناشئة مما يضمن لهم اتفاقا وتوازنا في شخصيتهم، وفي هذا الصدد نقترح أن يعالج موضوع التربية الإسلامية في المدارس القرآنية من جوانب أخرى مثل:

- إجراء دراسة حول انعكاسات التربية الإسلامية على التوافق الاجتماعي.
- القيام بدراسة حول تقبل الذات ومدى تأثره بالتربية الإسلامية.
- إجراء دراسة حول مدى تأثر مستوى التحصيل الدراسي بالتربية الإسلامية.
- القيام بدراسة حول واقع التربية الإسلامية في المدارس القرآنية.
- إجراء دراسة حول العوامل المؤدية إلى عدم إقبال التلاميذ على التربية الإسلامية في المدارس القرآنية.
- القيام ببناء برامج إرشادية مستوحاة من تعاليم التربية الإسلامية تساهم في تحسن التوافق النفسي والتوافق الشخصي.

قائمة المراجـــــع :

1– المراجـــــع العربيـــــــــة :

01 إبراهيم وجيه محمود ومحمود حامد منسي (1987): البحوث النفسية والتربوية، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، مصر

02 أحمد محمد الطيب(1999): التقويم والقياس النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

03 تركي رابح(1984): مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، دون طبعة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

04 الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري(1968): الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.

05 خالد عبد الرحمان العك(2000): بناء الأسرة المسلمة في ضوء القرآن والسنة، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

06 سامي محمد ملحم(2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار المسيرة

07 محمد عطية الأبرشي (1993) : روح التربية والتعليم، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

08 محمود عطية هنا (دت): كراسة تعليمات اختبار الشخصية، دط، دار القلم، الكويت.

09 مواهب إبراهيم عياد (دت): إرشاد الطفل وتوجيهه في سنواته الأولى، دط، جامعة الإسكندرية، القاهرة، مصر.

[1]– لسان العرب: طبعة دار المعارف مادة "ركم".

[2]– جمهرة اللغة: تح. رمزي البعلبكي، 798/2.

[3]– تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية: 64، ويتقاطع هذا المفهوم مع مفهوم التشاكل عند محمد مفتاح، والذي يعرفه بقوله: "هو تنمية لنواة معنوية سلبيا أو إيجابيا بإركام قسري أو اختياري لعناصر صوتية ومعجمية وتركيبية ومعنوية وتداولية ضمانا لانسجام الرسالة". انظر: تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص: 25.

[4]– تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص: 25.

[5]– تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية: 11، ويعرف العمري الموازنات الصوتية في موضع آخر بقوله: "يمكن تعريف الموازنات الصوتية باعتبارها: تفاعل عنصرين أو أكثر في فضاء"، أنظر الموازنات الصوتية في الرؤية البلاغية: 137، وانظر ص.9 من نفس الكتاب.

[6]– نفسه: 99.

[7]– أنظر في النص الأدبي دراسات أسلوبية إحصائية: 29ـ – 30، المتغيرات الأسلوبية Stulistic variables مصطلح يراد به مجموعة السمات اللغوية، بالمفهوم الأوسع لهذا المصطلح، التي يعمل فيها المنشئ بالاختيار أو الاستبعاد، وبالتكثيف أو الخلخلة، وبإتباع طرق مختلفة في التوزيع ليشكل بها النص. انظر نفس المرجع: 27– 28.

[8]– المستوى الصوتي من الظواهر الصوتية عند الزركشي في البرهان: 106.

[9]– المختارات الشعرية: 165.

[10]– تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية: 141.

[11]– تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص: 39.

[12]– تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية: 99 . وترى الباحثة ابتسام أحمد حمدان أن الحروف والأصوات هي الوحدات الأساسية لمادة الفن الشعري، ومن انتظامها داخل الكلمات والتركيب بنسب وأبعاد متناسبة ومنسجمة مع مشاعر النفس وأحاسيسها يتشكل العمل الفني، أنظر الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي : 151.

[13]– تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية: 63.

[14]– التكرير بين المثير والتأثير: 14.

[15]– الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية: 124.

[16]– التكرير بين المثير والتأثير: 57– 58.

[17]– الأسلوبية الصوتية: 22.

[18]– حركات العربية: 32.

[19]– الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية: 203.

[20]– تحليل الخطاب الشعري: استراتيجية التناص: 36، وانظر أيضا، تحليل الخطاب الشعري: البنية الصوتية:63.

[21]– من صور الإعجاز الصوتي: 77.

[22]– دراسات فنية في القرآن الكريم: 344– 345.

[23]– صبح الأعشى: 263/2 .

[24]– علم الأصوات وعلم الموسيقى: 119.

[25]– الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية: 58.

[26]– الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم: 108.

[27]– أنظر: علم الأصوات وعلم الموسيقى: 98 –99.

[28]– البلاغة الصوتية في القرآن الكريم: 53.

[29]– الإعجاز الصوتي: 118–119.

[30]– جماليات الإشارة النفسية في الخطاب القرآني: 295.

[31]– دراسة الصوت اللغوي: 316.

[32]– جماليات الإشارة النفسية: 299.

[33]– في ظلال القرآن: 1/ 546– 547.

[34]– التصوير الفني في القرآن : 94، وانظر كذلك البلاغة الصوتية في القرآن الكريم: 33.

[35]– في ظلال القرآن: 3367/5، وانظر أيضا: دلالات الظاهرة الصوتية: 264–265.

[36]– البرهان: 123/1–124.

[37]– الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية: 37.

[38]– في ظلالا القرآن: 3929/6.

[39]– جماليات الإشارة النفسية: **297**.

[40]– في ظلال القرآن: **2945/5**.

[41]– أنظر حركات العربية: **82–84**، وفي الأصوات اللغوية: دراسة في أصوات المد العربية: **45**.

[42]– في ظلال القرآن: **345/1**.

[43]– جماليات الإشارة النفسية في الخطاب القرآني: **299**.

[44]– جماليات الإشارة النفسية: **346**.

[45]– التناسب البياني: **321**.

[46]– نفسه: **324**.

[47]– جماليات الإشارة النفسية: **350**.

[48]– نفسه: **351**.

[49]– نفسه: **348**.

[50]– الصوت في الدراسات النقدية والبلاغية: **238–239**.

***

*****

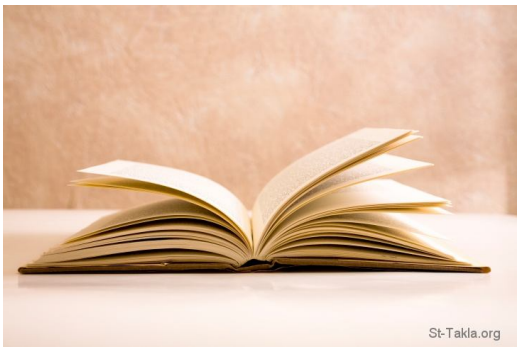
St-Takla.org

*****